

٤١٥
ش ٥٠ أ

شرح الأزهرية في علم العربية ، كلاهما للأزهري، خالد ابن عبد الله ـ ٩٠٥هـ. كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

١٦ ق ٢٥ س ١٥×١١ سم

٥٩٥٦

نسخة حسنة ، ناقصة الآخر، خطها نسخ معتاد. طبع

الأعلام ٢ : ٣٣٨ (الظاهريه / النحو): ٢٤٤

١ـ النحو، اللغة العربية أ ـ المؤلف

ب ـ تاريخ النسخ ج ـ شرح المقدمة في علم العربية .


شرح الأزهرية للشيخ خالد
الازهري رحمه الله
تعالى ونور ضريحه
امين

حروف الحلق
ا ه ع ح غ خ

عدد اوراقها خمسة وثلاثين
٣٥

محمد سليم اللبني

٥٩٠٦

اعمل اذن اذا اتتك اولا
وسقت فعلا بعدها مستقبلا
واحذر اذا اعملتها ان تفصلا
الا بحلف او نداء او بلا
وافصل بظرف او بمجرور على
راي ابن عصفور رئيس النبلا
وان تجئ بحرف عطف اولا
فاحسن الوجهين ان لا تعملا

لا اله الا الله محمد رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على جميع الاحوال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المنزه كلامه عن الالفاظ بالحروف في المقال واشهد ان محمدا عبده ورسوله المميز بين الهدى والضلال صلى الله وسلم عليه وعلى اله الذين جعلهم الله مصدر الصحيح الافعال وعلى اصحابه الموصوفين بالسلامة من اللحن في الاقوال صلاة وسلاما دايمين لا يعتريهما نقص ولا زوال وبعد فيقول العبد الفقير الى مولاه الغني خالد بن عبد الله بن ابي بكر الازهري قد سالني من اعتقد صلاحه ولا تسعني مخالفته ان اشرح مقدمتي الازهرية في علم العربية التي امليتها لبعض الطلبة شرحا لطيفا ينبه الى ذات لطالب الاعراب وترغيبا للطلاب جعله الله خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز لديه انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير الكلام عند اللغويين عبارة عن القول وما كان مكتفيا بنفسه كما ذكره في القاموس وفي اصطلاح المتكلمين عبارة عن المعنى القايم بالنفس وفي اصطلاح النحويين اي في عرفهم عبارة

عما اي معقول اشتمل على ثلاثة اشيا لا زايد عليها على الصحيح وهي اللفظ والافادة التامة والقصد على الصحيح وقيد التركيب لا حاجة اليه فاللفظ في الاصل مصدر لفظت الشيء اذا طرحته ثم نقل في عرف النحاة الى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق لان الخلق بمعنى المخلوق مجاز لغوي واللفظ بمعنى الملفوظ حقيقة عرفية ... ثم ... استعمالي الحد ...

اي اردنا اهلاكها جاها باسنا واعترض المعنى الثاني بقوله تعالى الذي اخرج المرعى فجعله غثا واجيب بانه على تقدير فمضت مدة فجعله غثا والثالث ثم للترتيب والتراخي نحو جا زيد ثم عمرو اذا كان مجي عمرو بعد مجي زيد بمهلة واعترض المعنى الاول بقوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملايكة اسجدوا واجيب بانه على حذف مضاف والتقدير ولقد خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم اي ادم ثم قلنا للملايكة اسجدوا واعترض المعنى الثاني بقول الشاعر كهز الرديني تحت العجاج جرى في الانابيب ثم اضطرب فان الاضطراب يعقب الجري بلا تراخ واجيب بان ثم نايبة فيه عن الفا والرابع حتى للتدريج والغاية بحسب القوة والضعف في المعطوف وقد اجتمعا في قوله قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا فالكماة جمع كمي معطوف على الكاف والميم وهم في غاية القوة والبنين جمع ابن معطوف على نا من تهابوننا وهم في غاية الضعف لوصفهم بالصغر وبحسب الشرف والخسة في المعطوف مثال الاول مات الناس حتى الانبيا ومثال الثاني استغنى الناس حتى الحجامون فالانبيا في المثال الاول معطوف على الناس وهم في غاية الشرف والحجامون في المثال الثاني معطوف على الناس وهم في غاية الخسة وفي الحديث كسب الحجام خبيث والخامس ام وهي قسمان متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي المعادلة للهمزة في كونها لطلب التعيين نحو اعندك زيد ام عمرو اذا كنت عالما بان احدهما عنده ولكنك شككت في عينه او المعادلة للهمزة في التسوية وهي الواقعة بعد همزة التسوية نحو سواء علي اقام زيد ام عمرو والمنقطعة غيرهما ولا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا وقد لا تقتضيه فالاول نحو انها لابل ام شاء اي بل اهي شاء وذلك انك رايت اشباحا من بعد فقلت انها لابل على سبيل الجزم ثم حصل شك في انها شاء فقلت ام شاء

بقصد الاضراب عن الاول استيناف سوال عن الثاني والثاني نحو قوله
تعالى هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل
هل لان الاستفهام لا يدخل على مثله والسادس او وتكون لاحد
الشيئين فاذا وقعت بعد الطلب فهي للتخيير او الاباحة فالاول نحو تزوج
هند او اختها والثاني نحو تعلم فقها او نحوا والفرق ان التخيير يمنع
الجمع والاباحة لا تمنعه واذا وقعت بعد الخبر فهي للشك او الابهام
فالاول نحو قوله تعالى لبثنا يوما او بعض يوم والثاني نحو قوله تعالى
وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والفرق ان الابهام يجامع | بين الابهام والشك صح
العلم بخلاف الشك وتكون او لاحد الاشيا على التخيير او الاباحة باعتبارين
نحو فكفارته اطعام عشرة مساكين الاية وتمامها من اوسط
ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فانه لا يجوز الجمع بين الجميع
على اعتقاد ان الجميع هو الواجب في الكفارة ويباح الجمع بينها اذا لم
يعتقد ذلك والسابع لكن بسكون النون للاستدراك وانما يعطف
بها بثلاثة شروط افراد معطوفها وان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن
بالواو نحو ما مررت بصالح لكن طالح ونحو لا يقم زيد لكن عمرو فان
دخلت على جملة او وقعت بعد الواو فهي حرف ابتدا فالاول كقوله
ان ابن ورقا لا تخشى بوادره لكن وقايعه في الحرب تنتظر والثاني كقوله
تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله
والثامن بل للاضراب ويعطف بها بشرطين افراد معطوفها وان تسبق
بايجاب او امر فالايجاب نحو قام زيد بل عمرو والامر نحو ليقم زيد بل عمرو
فان دخلت على جملة فهي حرف ابتدا اما للابطال نحو ام يقولون به جنة
بل جاءهم بالحق واما للانتقال نحو قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل
توثرون الحياة الدنيا والتاسع لا للنفي ويعطف بها بشرطين افراد
معطوفها وان تسبق بايجاب او امر نحو جا زيد لا عمرو واضرب زيدا
لا عمروا فان عطفت انت بهذه الاحرف التسعة على مرفوع رفعت
المعطوف

المونث وعكسه كزيد لامراة وهند لرجل فيحتاج فعل المونث الى التمييز
بالتا، وحكمه ان يفتح اخره للتخفيف سوا كان ثلاثيا نحو ضرب وهرب
او رباعيا نحو دحرج ودربخ او خماسيا نحو انطلق وانصلح او سداسيا
نحو استخرج واستعظم ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فانه يسكن كراهة
توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ولا فرق في الضمير المتحرك
بين المتكلم وحده او المعظم نفسه والمخاطب او المخاطبة ومثنيهما | ان يكون صح
او مجموعهما نحو ضربت بضم التا وضربنا بسكون
الموحدة وضربت بفتح التا وضربت بكسرها وضربتما وضربتم وضربتن
وضربن وما لم يتصل به واو جماعة الذكور فانه يضم لمناسبة الواو
نحو ضربوا واما نحو غزوا ورموا بفتح الزاي والميم فاصله غزووا ورميوا
استثقلت الضمة على الواو واليا فحذفت فالتقا ساكنان فحذفت الواو
واليا لالتقاء الساكنين وبقي ما قبل واو الجماعة مفتوحا على حاله
وعلامة الفعل المضارع ان يقبل لم نحو لم يضرب ولم يسمع وحكمه ان
يكون معربا رفعا ونصبا وجزما ما لم يتصل به نون النسوة فانه يبنى
على السكون نحو يضربن حملا على ضربن لان المضارع فرع الماضي
وما لم تباشره نون التوكيد فانه يكون مبنيا على الفتح لثقل التركيب
ولا فرق في ذلك بين الثقيلة والخفيفة نحو ليسجنن وليكونن فان لم
تباشره كان معربا على الاصح نحو لتبلون ولا تتبعان فاما ترين بتشديد
النون فيهن وعلامة الامر ان يقبل يا المخاطبة ويدل على الطلب نحو
قومي فان دل اللفظ على الطلب ولم يقبل يا المخاطبة فهو اسم فعل
امر وان قبل يا المخاطبة ولم يدل على الطلب فهو فعل مضارع نحو تقومين
وحكمه ان يبنى على السكون ان كان صحيح الاخر وهو ما نحو اضرب ويبنى
على حذف الاخر ان كان معتلا وهو ما اخره الف او واو او يا نحو اخش
واغز وارم فاخش مبني على حذف الالف واغز مبني على حذف الواو
وارم مبني على حذف اليا وهذه الاحرف الثلاثة اواخرها له خلاف | نحو صه صح

النون فى الافعال الخمسة فانها ليست اعراضا له او يبنى على حذف النون ان
كان مسند الالف اثنين نحو اضربا او واو جمع نحو اضربوا او يا مخاطبة
نحو اضربى وضابط ذلك ان الامر يبنى على ما يجزم به مضارعه فان كان
مضارعه يجزم بالسكون فالامر مبنى على السكون وان كان مضارعه يجزم
بحذف اخره فالامر مبنى على حذف اخره وان كان مضارعه يجزم بحذف
النون فالامر مبنى على حذف النون فالامر مبنى على حذف النون باب
المرفوعات من الاسما سبعة الاول الفاعل والثانى نايبه والثالث
والرابع المبتدا وخبره والخامس اسم كان واخواتها والسادس خبر
ان واخواتها والسابع تابع المرفوع وهو اربعة اشيا نعت وتوكيد
وعطف وبدل قدم الفاعل لانه اصل المرفوعات ثم نايبه لانه تخلفه عند
حذفه ثم المبتدا وخبره لان المبتدا فاعل معنى لكونه مسندا اليه والخبر
المسند ثم اسم كان واخواتها لانه مبتدا فى الاصل ثم خبر ان واخواتها لانه
خبر فى الاصل ثم التابع لانه متاخر عن المتبوع واذا اجتمعت التوابع قدم
النعت ثم التوكيد ثم البدل ثم البيان ثم النسق ولها ابواب نذكرها
الباب الاول باب الفاعل وهو الاسم الصريح او المؤول المسند
اليه فعل متعد او لازم او شبهه وهو اسم الفاعل وامثلة المبالغة والصفة
المشبهة واسم التفضيل مقدم اى الفعل وشبهه عليه اى على الفاعل على
جهة قيامه به او وقوعه منه فالاول وهو اسناد الفعل الى الفاعل على
جهة قيامه به نحو علم زيد فان العلم قايم بزيد اى متلبس به والثانى
وهو اسناد الفعل الى الفاعل على جهة وقوعه منه نحو قام زيد فان
القيام وقع من زيد اى احدثه وعلم من هذين المثالين ان اسناد الفعل
الى الفاعل يكون حقيقة كالمثال الثانى ومجازا كالمثال الاول ومثال اسم الفاعل
مختلف الوانه ومثال ما يفيد المبالغة نحو اضراب زيد ومثال الصفة
المشبهة حسن وجهه ومثال اسم التفضيل ما رايت رجلا احسن فى عينه
الكحل منه فى عين زيد ومثال الاسم المؤول او لم يكفهم انا انزلنا اى انزالنا

١٢

وهو اى الفاعل على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر اقسام ثمانية الاول
الاسم المفرد المقابل للتثنية والجمع نحو جاء زيد فجا فعل ماض وزيد فاعل
والثانى مثنى المذكر نحو جا الزيدان فالزيدان فاعل مرفوع وعلامة
رفعه الالف والثالث جمع المذكر السالم برفع السالم صفة لجمع نحو جاء
الزيدون فالزيدون فاعل وعلامة رفعه الواو والرابع جمع التكسير
المذكر نحو جا الرجال فالرجال فاعل وهو جمع رجل والخامس المفرد المونث
نحو جات هند فهند فاعل مونث لدخول التا فى فعلها والسادس مثنى
المونث نحو جات الهندان فالهندان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف
والسابع جمع المونث السالم من التغيير نحو جات الهندات والثامن جمع
التكسير المونث نحو جات الهنود فالهنود جمع هند فان قيل الزيدان
والهندان والزيدون والهندات والزيود والهنود مفرداتها اعلام
والعلم يدل على الوحدة فاذا زيد عليه ما يدل على التثنية والجمع دل على
التعدد والوحدة والتعدد متضادان قلت اذا اريد تثنية العلم
او جمعه قصد تنكيره ثم يثنى ويجمع بدليل جواز دخول ال عليه عوضا
عما فاته من تعريف العلمية والقسم الثانى المضمر وهو ما دل على متكلم
او مخاطب او غايب وهو اثنا عشر نوعا اثنان للمتكلم اكرمت واكرمنا
بسكون الميم وخمسة للمخاطب نحو اكرمت بفتح التا للمذكر اكرمت بكسرها
للمونث اكرمتما للمثنى مطلقا مذكرا كان او مونثا اكرمتم لجمع الذكور اكرمتن
لجمع الاناث والتا فى الجميع هى الفاعل وهى اسم مبنى محله رفع لا يظهر فيه
اعراب والحروف اللاحقة لها لا دخل لها فى الفاعلية وخمسة للغايب اكرم
يعنى اكرم ضمير مستتر تقديره هو اكرمت بسكون التا ففى اكرمت ضمير مستتر
تقديره هى اكرما اكرموا اكرمن فالالف والواو والنون هى الفاعل محلها
رفع لا يظهر فيها اعراب الباب الثانى من المرفوعات باب نايب
الفاعل ونايب الفاعل هو كل اسم حذف فاعله لغرض من الاغراض
واقيم هو اى نايب الفاعل مقامه اى مقام الفاعل وغير عامله الى صيغة

فعل بضم اوله وكسر ثانيه فى الماضى او يفعل بضم اوله وفتح ما قبل اخره
فى المضارع او الى صيغة مفعول فى الاسم فان كان عامله فعلا ماضيا
ضم اوله وكسر ما قبل اخره تحقيقا نحو ضرب زيد والاصل ضرب عمرو
زيدا فحذف الفاعل وهو عمرو واقيم المفعول وهو زيد مقام الفاعل
فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة ومتصلا
بالفعل بعد ان كان منفصلا منه وامتنع تقديمه على الفعل بعد ان كان
جايز التقديم عليه وانث الفعل لتانيثه ان كان مونثا وغير عامله
عن صيغته الاصلية بضم اوله وكسر ما قبل اخره او تقديرا نحو كيل
الطعام والاصل كيل بضم الكاف وكسر اليا فاستثقلت الكسرة على اليا
فنقلت منها الى الكاف فصار كيل بكسر الكاف وسكون اليا فسكون اليا مقدر
وشد الحزام والاصل شدد فادغم احد المثلين فى الاخر فكسر اولهما
مقدر وان كان عامله مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره تحقيقا نحو
يضرب زيد فيضرب فعل مضارع مبنى للمفعول وزيد نايب الفاعل او
تقديرا نحو يباع العبد والاصل يبيع بضم اوله وفتح ما قبل اخره نقلت
فتحة اليا الى ما قبلها فقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها بعد النقل
ففتح اليا مقدر ويشد الحبل والاصل يشدد بدالين ادغم احد المثلين
فى الاخر ففتح اولهما مقدر وان كان عامله اسم فاعل جى به على صيغة
اسم المفعول تحقيقا نحو مضروب زيد فمضروب اسم مفعول وزيد
نايب الفاعل والاصل ضارب عمرو زيدا فحذف الفاعل وحولت صيغة اسم
الفاعل الى صيغة اسم المفعول او تقديرا نحو قتيل عمرو فقتيل بمعنى مقتول
وعمرو نايب الفاعل فصيغة مفعول مقدرة ونايب الفاعل على قسمين ظاهر
كما مثلنا ومضمر نحو اكرمت بضم التا للمتكلم وحده اكرمنا للمتكلم ومعه غيره
او المعظم نفسه اكرمت بفتح التا للمخاطب المذكر اكرمت بكسر التا للمخاطبة
اكرمتما للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان او مونثا اكرمتم لجمع الذكور
اكرمتن لجمع المونث اكرم للمفرد المذكر الغايب اكرمت بسكون التا للمفردة

الغايبة اكرما للمثنى الغايب اكرموا لجمع المذكر الغايب اكرمن لجمع المونث
الغايب والفعل فى جميع هذه الامثلة مضموم الاول وهو الهمزة مكسور
ما قبل الاخر وهو الرا ويقال فى الجميع فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله
والضمير نايب الفاعل وهو اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب الباب
الثالث والرابع من المرفوعات باب المبتدا والخبر المبتدا هو الاسم
المجرد عن العوامل اللفظية غير الزايدة للاسناد فخرج الفاعل حقيقة نحو
قام زيد والفاعل مجازا نحو كان زيد قايما لعدم التجرد فان عاملهما لفظى وهو
الفعل وخرجت الاعداد المسرودة نحو واحد اثنان ثلاثة فانها وان تجردت
عن العوامل اللفظية لكن لا اسناد فيها ودخل نحو بحسبك درهم فحسبك
مبتدا ودرهم خبره ولا يقدح فى ذلك كونه مجرورا بحرف زايد لان الحرف
الزايد وجوده كلا وجود والخبر هو الاسم المسند الى المبتدا فخرج
عامل الفاعل فانه مسند الى الفاعل لا الى المبتدا مثال المبتدا والخبر
زيد قايم فزيد مبتدا لانه اسم مجرد عن العوامل اللفظية للاسناد وقايم
خبره لانه مسند الى المبتدا والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر كما تقدم
فى الفاعل ونايبه فالظاهر اقسام ثمانية الاول مفرد مذكر نحو زيد قايم
والثانى مثنى مذكر نحو الزيدان قايمان والثالث جمع مذكر مكسر نحو
الزيود قيام والرابع جمع مذكر سالم نحو الزيدون قايمون والخامس
مفرد مونث نحو هند قايمة والسادس مثنى مونث نحو الهندان
قايمتان والسابع جمع تكسير مونث نحو الهنود قيام والثامن جمع مونث
سالم نحو الهندات قايمات والمبتدا فى ذلك كله معرب والخبر فى ذلك
كله مطابق لمبتدايه فى الافراد والتثنية والجمع تكسيرا وتصحيحا واقسام
الظاهر كثيرة جدا وفيما ذكرناه كفاية فان الذكى يدرك بالمثال الواحد
ما لا يدركه الغبى بالف شاهد والمبتدا المضمر اثنا عشر قسما الاول
متكلم وحده نحو انا قايم والثانى متكلم ومعه غيره او معظم نفسه
نحو نحن قايمون والثالث المخاطب المذكر نحو انت قايم والرابع المخاطبة

المونثة نحو انت قايمة والخامس مثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان
او مونثا نحو انتما قايمان لمثنى المذكر او قايمتان لمثنى المونث والسادس
جمع المذكر المخاطب نحو انتم قايمون والسابع جمع الاناث المخاطبات نحو
انتن قايمات والثامن المفرد الغايب نحو هو قايم والتاسع المفردة
الغايبة نحو هي قايمة والعاشر مثنى الغايب مطلقا مذكرا كان او
مونثا نحو هما قايمان في مثنى المذكر او قايمتان في مثنى المونث والحادي
عشر جمع المذكرين الغايبين نحو هم قايمون والثاني عشر جمع الاناث
الغايبات نحو هن قايمات فالمبتدا في ذلك كله مبني لا يظهر فيه اعرابه
والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها
ولو كان مثنى او مجموعا مذكرا او مونثا كما تقدم من الامثلة فالخبر فيها
كلها مفرد لانه ليس جملة ولا شبهها وغير المفرد اربعة اشيا الاول
الجملة الاسمية وهي ما صدرت باسم نحو زيد ابوه قايم فزيد مبتدا اول
وابوه مبتدا ثان وقايم خبر المبتدا الثاني وهو ابوه والمبتدا الثاني
وخبره جملة اسمية في موضع رفع خبر المبتدا الاول وهو زيد والجملة
اذا وقعت خبرا وكانت غير المبتدا في المعنى فلا بد لها من رابط والرابط هنا
بين المبتدا الاول وخبره الهاء من ابوه فانها عايدة على زيد الثاني
الجملة الفعلية وهي ما صدرت بفعل نحو زيد قعد اخوه فزيد مبتدا والجملة
بعده وهي قعد اخوه فعل وفاعل خبر عن زيد والرابط بينهما اي
بين زيد وخبره الهاء من اخوه لانها عايدة على زيد الثالث الظرف
الزماني والمكاني نحو زيد عندك والسفر غدا فزيد مبتدا وعندك ظرف
مكان متعلق بمحذوف وجوبا تقديره مستقر ان قدر مفردا او استقر
ان قدر جملة وذلك المحذوف خبر المبتدا على الصحيح وقس على ذلك السفر
غدا الرابع الجار والمجرور نحو زيد في الدار والبرد في الشتا فزيد
والبرد كل منهما مبتدا وفي الدار وفي الشتا جار ومجرور متعلق بمحذوف
وجوبا تقديره مستقر ان قدر مفردا او استقر ان قدر جملة وذلك المحذوف
خبر المبتدا

خبر المبتدا على الصحيح الباب الخامس من المرفوعات باب
اسم كان واسم اخواتها اعلم وفقك الله للعمل الصالح ان كان واخواتها
ترفع الاسم اي المبتدا وتنصب الخبر اي خبر المبتدا وهي ثلاثة عشر
فعلا الاول كان وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام
والاستمرار نحو كان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع نحو كان الشيخ
شابا والثاني امسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المسا نحو امسى
البرد شديدا والثالث اصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو
اصبح السعر رخيصا والرابع اضحى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى
نحو اضحى الفقيه مجتهدا والخامس ظل وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر
في النهار نحو ظل زيد صايما والسادس بات وهي لاتصاف المخبر عنه
بالخبر في الليل نحو بات زيد ساهرا والسابع صار وهي للتحويل والانتقال
نحو صار الجاهل عالما والثامن ليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق والتجرد
عن القرينة نحو ليس الصلح قايما اي الان والتاسع والعاشر والحادي
عشر والثاني عشر مازال ومافتي ومابرح ومانفك وهذه الاربعة
لملازمة الخبر للمخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو مازال الجود
محبوبا ومافتي العلم نافعا وما برح الجهل مضرا وما انفك الصبر مرا
والثالث عشر مادام وهي لاستمرار الخبر نحو لا راحة مادام الاختلاف
موجودا وهذه الافعال الثلاثة عشر بالنسبة الى العمل على ثلاثة
اقسام الاول ما يعمل بلا شرط وهو ثمانية من كان الى ليس اي كان
وليس وما بينهما والثاني ما يشترط فيه نفي باي اداة كانت او شبهه
وهو النهي والدعا والاستفهام وهي اربعة زال وفتي وانفك وبرح
وانما يشترط فيها ذلك لان معناها النفي ونفي النفي اثبات والقسم الثالث
ما يشترط فيه تقديم ما المصدرية الظرفية وهو دام خاصة
مثال ذلك قولك كان زيد قايما فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم
وينصب الخبر وزيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة وقايما

خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة وسميت ناقصة لافتقارها
الى خبر منصوب وكذلك القول في باقيها تقول امسى زيد فقيها
فامسى فعل ماض وزيد اسمها وفقيها خبرها واصبح عمرو ورعا ناقص ح
فاصبح فعل ماض ناقص وعمرو اسمها وورعا خبرها واضحى محمد
متعبدا فاضحى فعل ماض ناقص ومحمد اسمها ومتعبدا خبرها
~~وظل بكر ساهرا فظل فعل ماض ناقص ومحمد اسمها ومتعبدا~~
~~خبرها~~ وظل بكر ساهرا فظل فعل ماض ناقص وبكر اسمها وساهرا
خبرها وبات اخوك نايما فبات فعل ماض ناقص واخوك اسمها
ونايما خبرها وصار السعر رخيصا فصار فعل ماض ناقص والسعر
اسمها ورخيصا خبرها وليس الزمان منصفا فليس فعل ماض ناقص ح
والزمان اسمها ومنصفا خبرها وما زال الرسول صادقا فما
نافية وزال فعل ماض والرسول اسمها وصادقا خبرها وما فتي ناقص ح
العبد خاضعا فما نافية وفتي فعل ماض ناقص والعبد اسمها
وخاضعا خبرها وما انفك الفقيه مجتهدا فما نافية وانفك
فعل ماض ناقص والفقيه اسمها ومجتهدا خبرها وما برح
صاحبك متبسما فما نافية وبرح فعل ماض ناقص وصاحبك
اسمها ومتبسما خبرها ولا اصحبك ما دام زيد مترددا اليك فما
مصدرية ظرفية وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف
وهو المدة ومصدرية لتاولها مع صلتها بمصدر والتقدير مدة
دوام زيد مترددا اليك وكذا القول فيما تصرف منها من المضارع
والامر واسم الفاعل واسم المفعول وكذا المصدر على راى الكوفيين
تقول في المضارع كان يكون زيد قايما فيكون فعل مضارع ناقص مضارع ح
وزيد اسمها وقايما خبرها وفي الامر كن قايما فكن فعل امر ناقص
واسمه مستتر فيه وقايما خبره وفي اسم الفاعل كاين زيد قايما
فكاين اسم فاعل كان الناقصة وزيد اسمه وقايما خبره وفي اسم
المفعول

المفعول على راى مكون قايم فمكون اسم مفعول كان الناقصة محول عن اسم
الفاعل الرافع للاسم الناصب للخبر فحذف الاسم وانيب عنه الخبر فارتفع
ارتفاعه وقيل لا يبنى من الناقصة اسم مفعول وفي المصدر عجبت
من كون زيد قايما فكون مصدر كان الناقصة وزيد مجرور بالاضافة وموضعه
رفع على انه اسمه وقايما خبره وقيل لا مصدر للناقصة وقس على ذلك
ما تصرف من اخواتها وكلها يجوز استعمالها تامة الا ليس وفتي وزال فانها ثلاثة ح
ملازمة للنقص ومعنى التمام ان تكتفي بمرفوعها ولا تحتاج الى منصوب
وتكون افعالا قاصرة ومعانيها مختلفة فمعنى كان وجد وظل اقام نهارا
وبات اقام ليلا واضحى واصبح وامسى دخل في الضحى والصباح والمسا وبرح
وانفك انفصل ودام بقي الباب السادس من المرفوعات
باب خبر ان واخواتها اعلم وفقك الله تعالى ان ان واخواتها تنصب الاسم
وترفع الخبر تشبيها بفعل تقدم منصوبه على مرفوعه وهي ستة احرف
ان المكسورة الهمزة وان المفتوحة الهمزة وكان ولكن المشددات
النونات الاربعة وليت ولعل المفتوحتان ومعانيها مختلفة فان المكسورة
وان المفتوحة لتوكيد النسبة ورفع الشك عنها والانكار لها وكان للتشبيه
وهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى ولكن للاستدراك وهو تعقيب
الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه
او ما فيه عسر ولعل للترجي وهو طلب الامر المحبوب تقول ان زيدا قايم
وبلغني ان زيدا قايم فان بالكسر في الاولى والفتح في الثانية حرف توكيد ونصب
وزيدا اسمها وقايم خبرها وتمتاز المفتوحة بكونها لا بد ان يطلبها عامل
كما مثلنا بخلاف المكسورة وتقول كان زيدا اسد فكان حرف تشبيه
ونصب وزيدا اسمها واسد خبرها والاصل ان زيدا كالاسد فقدمت الكاف ح
على ان ليدل الكلام من اول الامر على التشبيه كباقي اخواتها وقام القوم
لكن زيدا جالس فلكن حرف استدراك وزيدا اسمها وهو منصوب
وجالس خبرها وهو مرفوع وليت الحبيب قادم فليت حرف تمن

والحبيب اسمها وهو منصوب وقادم خبرها وهو مرفوع ولعل الله
راحم فلعل حرف ترجٍ والله اسمها وهو منصوب وراحم خبرها
وهو مرفوع باب تميم النواسخ وهو ما ينصب المبتدا
والخبر مفعولين وهو ظن واخواتها وهي سبعة ظننت وحسبت
وزعمت وخلت وعلمت ورايت ووجدت فالاربعة الاول تفيد ترجيح
وقوع المفعول الثاني والثلاثة الباقية تفيد تحقيق وقوعه تقول
ظننت زيدا قايما فظننت فعل وفاعل الفعل ظن والفاعل ضمير المتكلم
وهو التا وزيدا مفعول اول وقايما مفعول ثان وكذا القول في حسبت
عمرا مقيما فحسبت فعل وفاعل وعمرا مفعول اول ومقيما مفعول ثان
وزعمت راشدا صادقا فزعمت فعل وفاعل وراشدا مفعول اول وصادقا
مفعول ثان وخلت الهلال لايحا فخلت فعل وفاعل والهلال مفعول
اول ولايحا مفعول ثان وعلمت المستشار ناصحا فعلمت فعل وفاعل
والمستشار مفعول اول وناصحا مفعول ثان ورايت الجود محبوبا فرايت
فعل وفاعل والجود مفعول اول ومحبوبا مفعول ثان ووجدت الصدق
منجيا وما اشبه ذلك مما ينصب مفعولين اصلهما المبتدا والخبر بخلاف
نحو اعطيت زيدا درهما فانه ليس من النواسخ لان مفعوليه ليس اصلهما
المبتدا والخبر اذ لا يقال زيد درهم الباب السابع من المرفوعات
باب تابع المرفوع والمراد به كل ثان اعرب باعراب سابقه الحاصل
والمتجدد فخرج الخبر فانه معرب باعراب سابقه الحاصل دون المتجدد
بدخول الناسخ وحال المنصوب نحو رايت زيدا ضاحكا فانه معرب باعراب
سابقه الحاصل ولا يتبع سابقه اذا زال عامل النصب وخلفه عامل الرفع
او الجر وينقسم التابع اربعة اقسام النعت والعطف والتوكيد والبدل
ولكل كلام يخصه فالاول النعت وهو التابع المشتق بالفعل او بالقوة منها
الموضح لمتبوعه في المعارف او المخصص له في النكرات مثال المشتق
بالفعل نحو جاني زيد العالم ومثال المشتق بالقوة نحو جاني زيد الدمشقي

فانه في قوة المنسوب الى دمشق ونعني بالمشتق بالفعل المشتق الصريح
وهو اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ونعني
بالمشتق بالقوة الجامد المؤول بالمشتق كاسم الاشارة وذي بمعنى صاحب
والمنسوب والمراد بالايضاح رفع الاحتمال في المعارف كما مثلنا والمراد
بالتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات نحو جاني رجل فاضل
ومررت بقاع عرفج بالعين والرا المهملتين والفا والجيم اي خشن
ثم النعت قسمان حقيقي وسببي لانه لا يخلو اما ان يرفع ضمير المنعوت
المستتر او لا الاول الحقيقي والثاني السببي فالنعت الحقيقي هو الجاري على
من هو له في المعنى ويتبع منعوته في اربعة من عشرة واحد من الرفع
والنصب والجر وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من
التذكير والتانيث وواحد من التعريف والتنكير تقول جا زيد الفاضل
فزيد فاعل والفاضل نعته وهو رافع لضمير منعوته المستتر ووافق منعوته
في اربعة من عشرة وذلك ان زيدا والفاضل مرفوعان والرفع واحد من
ثلاثة وهي الرفع والنصب والجر وهما مفردان والافراد واحد من
ثلاثة وهي الافراد والتثنية والجمع وهما مذكران والتذكير واحد من
اثنين وهما التذكير والتانيث وهما معرفتان والتعريف واحد من اثنين
وهما التعريف والتنكير فهذه اربعة من عشرة وانما وافقه فيما ذكر
لان النعت الحقيقي نفس منعوته معنى والموافقة تشعر بالمماثلة بخلاف
المخالفة لا يقال قد توجد المخالفة بينهما لفظا في مثل مررت بسيبويه
هذا فان المنعوت مكسور والنعت ساكن وفي مثل جاني عبد الله الطريف
او بعلبك الظريف فان المنعوت مركب والنعت مفرد وفي مثل مررت برجل
يكتب فان المنعوت مفرد والنعت مركب من الفعل والفاعل لانا نقول المراد
بالتبعية في الاعراب ان تكون لفظا او محلا والمراد بالمفرد هنا ما ليس مثنى
ولا مجموعا فيدخل في ذلك المركب باقسامه ومضمون الجملة مفرد لا مركب
وسمي هذا النعت حقيقيا لجريانه على المنعوت لفظا ومعنى اما لفظا

اي ذات بشر النظر بقاع
العالم

فلانه تابع له في اعرابه واما معنى فلانه نفسه في المعنى والنعت السببي
هو الجاري على غير من هو له في المعنى ويتبع منعوته في اثنين من
خمسة واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير
ويطابق النعت مرفوعه الظاهر في اثنين من الخمسة الباقية واحد من
الافراد والتثنية والجمع على لغة وواحد من التذكير والتانيث نحو مررت
برجل قايمة امه فقايمة تابع لرجل في الجر وهو واحد من ثلاثة
وهي الرفع والنصب والجر وفي التنكير وهو واحد من اثنين وهما
التعريف والتنكير وقايمة طابق مرفوعه وهي امه في التانيث والافراد
والافصح في النعت اذا رفع مثنى او مجموعا ان يكون كالفعل في الافراد
نحو مررت برجلين قايم ابواهما وبرجال قاعد اباؤهم والاحسن في
جمع التكسير الجمع ولا يلزم في السببي ان يتبعه في الخمسة الباقية وهي
الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث لانه في المعنى نعت لمرفوعه
لا للجاري عليه ولذلك سمي سببيا لكونه قايما في المعنى بالسببي وهو
المضاف الى ضمير المنعوت كما مثلنا والمعارف ستة الاول المضمر وهو
ما دل على متكلم او مخاطب او غايب نحو انا للمتكلم وانت للمخاطب وهو
للغايب وفروعهن ففرع انا نحن وفروع انت انتِ وانتما وانتم وانتن
وفروع هو هي وهما وهم وهن والثاني العلم وهو اسم يعين مسماه
بلا قيد كزيد للمذكر وهند للمونث والثالث اسم الاشارة وهو ما وضع
لمسمى واشارة اليه ويكون للمذكر والمونث ومثنيهما وجمعهما كهذا للمذكر
وهذه للمونث وهذان لمثنى المذكر وهاتان لمثنى المونث وهولاء لجمع المذكر
والمونث والرابع الاسم الموصول وهو ما افتقر الى الوصل بجملة خبرية
او ظرف او مجرور تامين والى عايد ويقع على المذكر والمونث ومثنيهما
وجمعهما نحو الذي للمفرد المذكر والتي للمفرد المونث واللذان لمثنى المونث
والذين لجمع المذكر واللاتي واللاي لجمع المونث والذين بجمع والخامس
المعرف بالالف واللام كالرجل للمذكر والمراة للمونث والسادس المضاف

وهما اثنان من خمسة

نحو مررت برجال قعود غلمانهم

اضافة محضة الى واحد من هذه الخمسة فالمضاف الى الضمير كغلامي
والمضاف الى العلم نحو غلام زيد والمضاف الى اسم الاشارة نحو غلام هذا
والمضاف الى الموصول الاسمي نحو غلام الذي قام والمضاف الى المعرف
بالالف واللام نحو غلام الرجل بخلاف اضافة الوصف الى معموله كضارب
زيد غدا او الآن فهو باق على تنكيره لان اضافته غير محضة وهي اي المعارف
بالنسبة الى باب النعت على ثلاثة اقسام الاول ما لا ينعت ولا ينعت به
وهو الضمير اما انه لا ينعت فلانه غني عن الايضاح لكونه نصا في مسماه
واما انه لا ينعت به فلانه ليس مشتقا ولا مؤولا بالمشتق والثاني ما
ينعت ولا ينعت به وهو العلم اما انه ينعت فلانه قد يقع الاشتراك
الاتفاقي فيه واما انه لا ينعت به فلجموده وعدم تاوله بالمشتق لما بينهما
من التضاد لان العلم يدل على الوحدة والمشتق يدل على التعدد
والثالث ما ينعت وينعت به وهو الباقي من المعارف وهو الاشارة
والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف الى واحد منها والنكرات
ما سوى ذلك وهي ما شاع في جنس موجود في الخارج كرجل فانه
شايع في جنس الرجال او شاع في جنس مقدر وجوده كشمس فانها
لم توضع على ان تكون خاصة كهند وانما هي موضوعة وضع اسماء الاجناس كرجل
فحقها ان تصدق على متعدد كما ان نحو رجل كذلك وجميع اسماء الاجناس
النكرات الجامدة كرجل تنعت لابهامها واحتياجها الى التخصيص ولا تنعت
بها لجمودها اذا لم تؤول بالمشتق فهي كالاعلام في هذا الحكم والعلم ينعت
بما ذكر بعده من المعارف فينعت باسم الاشارة والموصول والمعرف بالالف
واللام والمضاف الى واحد منها واسم الاشارة لا ينعت الا بما فيه الالف
واللام لان الجنس المعرف بالالف واللام يزيل الابهام الحاصل في اسم الاشارة
لان السامع لا يفهم منه جنس المشار اليه اذا كان بحضرة المتكلم اجناس
متعددة فاذا اجي بالجنس المقرون بأل زال الابهام تقول في نعت العلم
باسم الاشارة جاء زيد هذا الى الحاضر وفي نعته بالموصول الاسمي جاء

زيد الذى قام ابوه اى القايم ابوه وفى نعته بالمعرف بالالف واللام جا
زيد الحسن وجهه وفى نعته بالمضاف الى معرفة جا زيد صاحبك
بالاضافة الى المضمر او صاحب زيد بالاضافة الى العلم او صاحب هذا
بالاضافة الى اسم الاشارة او صاحب الذى قام بالاضافة الى الموصول او
صاحب الرجل بالاضافة الى المعرف بالالف واللام او صاحب غلامى
بالاضافة الى المعرف بالاضافة الى الضمير وتقول فى نعت اسم الاشارة
بالموصول المقرون بال جا هذا الذى قام ابوه اى القايم ابوه وفى
نعته بالجنس المقرون بالالف واللام جا هذا الرجل اى الحاضر
وفى نعته بالمضاف المقرون بال جا هذا الضارب الرجل وفى نعت
المقرون بال بمثله جا الرجل الكامل وبالموصول جا الرجل الذى قام
ابوه اى القايم ابوه وباسم الاشارة جا الرجل هذا والرافع للنعت
فى هذه الامثلة ما رفع المنعوت لفظا او محلا والثانى من التوابع
التوكيد وهو ضربان لفظى ومعنوى فاللفظى اعادة الاول بلفظه
ويكون فى الاسم والفعل والحرف فالاول كجا زيد زيد والثانى كقام قام زيد
والثالث كنعم نعم او اعادة الاول بمرادفه كجا ليث اسد وجلس قعد
زيد ونعم جير جى به اى بالتوكيد اللفظى لقصد التقرير او خوف
النسيان او عدم الاصغا او عدم الاعتنا من السامع والتوكيد المعنوى
هو التابع الرافع احتمال تقدير اضافة الى المتبوع او ارادة الخصوص
بما ظاهره العموم فالتابع جنس يشمل المحدود وغيره والرافع الى اخره
فصل اخرج بقية التوابع ويجى التوكيد فى الغرض الاول وهو الرافع
احتمال تقدير اضافة الى المتبوع بلفظ النفس والعين بمعنى النفس
حال كون النفس والعين مضافين الى ضمير المؤكد بفتح الكاف حال كون
الضمير مطابقا له اى للمؤكد فى الافراد ان كان المؤكد مفردا والتذكير
ان كان المؤكد مذكرا وفروعهما وهى التانيث والتثنية والجمع تقول جا
زيد فيحتمل تقدير مضاف الى زيد وانه من الاسناد المجازى بالنقص فاذا

وانما

اردت رفع المجاز واثبات الحقيقة فانك تقول جا زيد نفسه او عينه فترفع
بذكر النفس او العين احتمال كون الجاى رسول زيد او خبره او
ثقله او نحو ذلك من ملابساته ولفظ النفس والعين فى توكيد المونث
كلفظهما فى توكيد المذكر فى الافراد تقول جات هند نفسها او عينها
بافراد النفس والعين وفى المثنى والجمع جمع النفس والعين جمع
قلة على افعل تقول فى توكيد المثنى جا الزيدان او الهندان انفسهما
او اعينهما وهو افصح من الافراد والافراد افصح من التثنية وتقول فى
توكيد جمع المذكر جا الزيدون انفسهم او اعينهم وفى توكيد جمع
المونث جات الهندات انفسهن او اعينهن ويجى التوكيد فى الغرض
الثانى وهو الرافع ارادة الخصوص بما ظاهره العموم فى توكيد المثنى
المذكر بكلا وفى توكيد المثنى المونث بكلتا حال كون كلا وكلتا مضافين
الى ضمير المؤكد بفتح الكاف نحو جا الزيدان كلاهما وجات المراتان كلتاهما
ويجى فى توكيد ماله اجزا يصح وقوع بعضها موقعه بكل حال كونها
مضافة الى ضمير المؤكد بفتح الكاف تقول فى المفرد المذكر جا الجيش كله
وفى المفرد المونث جات القبيلة كلها وفى اسم الجمع المذكر جا القوم كلهم
وفى اسم الجمع المونث جا النسا كلهن فترفع بذكر كل وكلتا احتمال كون
الجاى بعض المذكورين وانك عبرت بالكل عن البعض مجازا اما لانك
لم تعتد بالمتخلف عن المجى او لانك جعلت الفعل الواقع من البعض كالواقع
من الكل مبالغة بنا على انهم فى حكم شخص واحد ويخلف كلا فى هذا
الغرض اجمع وجمعا وجمع فتقول جا الجيش اجمع وجات القبيلة
جمعا وجا القوم اجمعون وجات النسا جمع قال الله تعالى لاغوينهم
اجمعين وان شئت جمعت بين كل واجمع بشرط تقدم كل على اجمع لان
اجمع كالتابع لكل فى افادة التقوية فتقول جا الجيش كله اجمع وكذا
الباقى فتقول جات القبيلة كلها جمعا والقوم كلهم اجمعون والنسا كلهن
جمع قال الله تعالى فسجد الملايكة كلهم اجمعون والتوكيد يخالف النعت

تقول فى ...
امد الرجع

وكلاهما

واجمعون نا ج

فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة والواو تنوب
عن الضمة في موضعين في جمع المذكر السالم والاسما الستة وتجر
وتنصب باليا المكسور ما قبلها نحو مررت بالزيدين ورايت الزيدين
والكلام فيه كما تقدم في المثنى حرفا بحرف والاسما الستة ترفع بالواو
نحو جا ابوك واخوك وحموك وفوك وهنوك وذو مال فهذه
مرفوعة وعلامة رفعها الواو نيابة عن الضمة والواو تنوب عن
الضمة في موضعين في جمع المذكر السالم والاسما الستة وتنصب
بالالف نحو رايت اباك واخاك وحماك وفاك وهناك وذا مال فهذه
منصوبة وعلامة نصبها الالف نيابة عن الفتحة والالف تنوب عن
الفتحة في الاسما الستة خاصة وتخفض باليا نحو مررت بابيك واخيك
وحميك وفيك وهنيك وذي مال فهذه مخفوضة وعلامة خفضها
اليا نيابة عن الكسرة واليا تنوب عن الكسرة في ثلاثة مواضع في التثنية
وجمع المذكر السالم والاسما الستة والافعال الخمسة ترفع بثبوت
النون نحو تفعلان ويفعلان بالفوقية والتحتية ويفعلون وتفعلون
بالفوقية والتحتية وتفعلين بالفوقية فهذه مرفوعة وعلامة رفعها
ثبوت النون وثبوت النون يكون علامة للرفع في الافعال الخمسة
وتجزم بحذف النون نحو لم يفعلا ولم تفعلا بالفوقية والتحتية
ولم يفعلوا ولم تفعلوا بالفوقية والتحتية ولم تفعلي بالفوقية فه
والتحتية وعلامة جزمها حذف النون وحذف النون ينوب عن السكون في
الخمسة خاصة وتنصب بحذف النون نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن
يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي فهذه منصوبة بلن وعلامة نصبه
حذف النون وحذف النون ينوب عن الفتحة في الافعال الخمسة خاصة
باب علامات الافعال واحكامها على التفصيل الآتي في كل واحد
منها علامة الفعل الماضي ان يقبل تاء التانيث الساكنة عرفا متحول
على تانيث فاعل ذلك الفعل الذي لحقته لان الاسم المذكر قبله يستحق ف

المفتوح ما بعدها صح
بالواو صح
خاصة صح
ولم
الافعال

في امور احدها انه لا يتبع نكرة عند البصريين والثاني ان الفاظه لا
يعطف بعضها على بعض والثالث انه لا يقطع عن متبوعه خلاف
النعت فيهن والثالث من التوابع العطف وهو ضربان عطف
بيان وعطف نسق فعطف البيان اي المبين هو التابع الذي جي
به لايضاح متبوعه في المعارف كاقسم بالله ابو حفص عمر فعمر عطف
بيان على ابي حفص او لتخصيصه في النكرات نحو من ماء صديد
فصديد عطف بيان على ماء ويوافق النعت في الايضاح والتخصيص
وفي انه يتبع ما قبله في اربعة من عشرة في واحد من الرفع والنصب
والجر وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف
والتنكير وواحد من التذكير والتانيث ويفارق النعت في الجمود المحض
وعطف النسق اي المنسوق هو التابع المتوسط بينه وبين
متبوعه احد حروف العطف فالتابع جنس يشمل جميع التوابع
والمتوسط الى اخره فصل اخرج ما عدا المحدود من التوابع اخرج
نحو عندي عسجد اي ذهب فان ما بعد حرف التفسير تابع لما قبله
على انه بيان او بدل لا عطف نسق خلافا للكوفيين وسمي نسقا
لان ما بعد حرف العطف على نظم ما قبله في اعرابه ونسقه والنسق
النظم يقال هذا على نسق هذا اي على نظمه وحروف العطف على
الاصح تسعة باسقاط اما الثانية في نحو فاما منا بعد واما فداء الاول
الواو لمطلق الجمع من غير تقييد بقبلية او مصاحبة او بعدية
وتستفاد القبلية والبعدية بالتقييد بالظرف نحو جا زيد وعمرو
قبله او بعده او معه فاذا خلا من ذلك احتمل المعاني الثلاثة على السواء
والثاني الفا للترتيب والتعقيب بحسب الحال نحو جا زيد فعمرو
اذا كان عمرو جا بعد زيد بلا مهلة ونحو تزوج زيد فولد له
اذا لم يكن بين التزوج والولادة الا مدة الحمل واعترض المعنى الاول
بقوله تعالى اهلكناها فجاها باسنا واجيب بانه على تقدير الارادة

ثلاثة صح
الجامد صح
والمصاحبة صح
7
ما يقتضيه صح

فيجب صرف نحو ندمان وارمل لقولهم ندمانة وارملة والحل فان يكون علامة
الجزم نيابة عن السكون فى موضعين الاول فى الفعل المضارع المعتل
الاخر اصالة وهو كل فعل مضارع فى اخره الف نحو تخشى او واو
نحو يغزو او يا نحو يرمى تقول لم تخش ولم يغز ولم يرم فكل منها
جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف اخره فالمحذوف من تخش
الالف والفتحة قبلها دليل عليها لان الفتحة تجانس الالف والمحذوف
من يغز الواو والضمة قبلها دليل عليها لان الضمة تجانس الواو
والمحذوف من يرم اليا والكسرة قبلها دليل عليها لان الكسرة تجانس
اليا هذا هو المشهور وذهب سيبويه الى ان الجازم حذف الحركة
المقدرة واكتفى بها ثم لما صارت صورة المجزوم والمرفوع واحدة فرقوا
بينهما بحذف حرف العلة فحرف العلة محذوف عند الجازم لا به ومن
العرب من يجرى المعتل مجرى الصحيح فيحذف الضمة المقدرة ولا يحذف
حرف العلة فيقول لم تخشى ولم يغزو ولم يرمى باثبات الالف والواو
واليا وعلى ذلك جاء قوله اذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضاها ولا تملق
وقوله هجوت زبان ثم جيت معتذرا كانك لم تهجو ولم تدع وقوله
الم ياتيك والانباء تنمى بما لاقت لبون بنى زياد وعلى اللغة المشهورة
تحمل امثال ذلك على الضرورة فان كان حرف العلة غير اصلى بان كان
بدلا من همزة كيقرا ويقرى ويوضو ثم دخل الجازم جاز حذف حرف
العلة وتركه بناء على الاعتداد بالابدال وعدمه والموضع الثانى فى
الافعال الخمسة وتقدم انها كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين او واو
جمع او يا مخاطبة نحو لم تفعلا ولم يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلى
فهذه كلها مجزومة وعلامة جزمها حذف النون هذا هو المشهور
وعلى القول بان اعرابها بحركات مقدرة على الاماتها فالجازم حذف الحركة
المقدرة واكتفى بها وحذفت النون عند الجازم لا به كما تقدم وحذف
النون يكون علامة له اى الافعال الخمسة ايضا نحو لن تفعلا ولن يفعلا

يفعلا بالتا الفوقية واليا التحتية ولن تفعلوا ولن يفعلوا بالتا الفوقية
واليا التحتية ولن تفعلى بالتا الفوقية لاغير فهذه منصوبة وعلامة
نصبها كلها حذف النون نيابة عن الفتحة على المشهور وقيل منصوبة
بحركة مقدرة على الاماتها وحذفت النون للفرق بين صورتى المرفوع
والمنصوب والحاصل ان المعربات من الاسماء والافعال قسمان لا ثالث
لهما قسم يعرب بالحركات الثلاث الضمة والكسرة والفتحة وقسم يعرب
بالحروف الاربعة الالف والواو واليا والنون فالذى يعرب بالحركات من
الاسماء والافعال اربعة اشيا الاول الاسم المفرد مذكرا كان او مونثا منصرفا
كان او غير منصرف معرفة كان او نكرة جامدا كان او مشتقا متبوعا
كان او تابعا والثانى جمع التكسير كذلك الا ما حمل منه على جمع المذكر
السالم كسنين فانه يعرب بالحروف والثالث جمع المونث السالم وما حمل
عليه والرابع الفعل المضارع اذا لم يتصل به نون الاناث ولم تباشره
نون التوكيد وضابط هذه الاشيا الاربعة التى تعرب بالحركات ما كانت
الضمة علامة لرفعه والذى يعرب بالحروف الاربعة اربعة اشيا ايضا
الاول المثنى وما الحق به والثانى جمع المذكر السالم وما الحق به والثالث
الاسما الستة المعتلة المضافة والرابع الافعال الخمسة على المشهور
فى جميع ذلك وتفصيل هذه الاربعة المعربة بالحروف ان المثنى يرفع
بالالف نحو جا الزيدان فالزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة
عن الضمة فى التثنية خاصة وتجر وتنصب باليا المفتوح ما قبلها نحو مررت
بالزيدين ورايت الزيدين فالزيدين فى الاول مخفوض وعلامة خفضه
اليا نيابة عن الكسرة واليا تنوب عن الكسرة فى ثلاثة مواضع فى المثنى
وجمع المذكر السالم والاسما الستة وفى المثال الثانى منصوب وعلامة
نصبه اليا نيابة عن الفتحة واليا تنوب عن الفتحة فى موضعين فى
التثنية وجمع المذكر السالم وقدم الخفض على النصب لان النصب محمول
عليه وجمع المذكر السالم يرفع بالواو نحو جا الزيدون فالزيدون

والالف تنوب عن الضمة فى

ومرجع الاخرى المعنى او فرعية تقوم مقام الفرعيتين وذلك ان في الفعل
فرعية عن الاسم في اللفظ وهي عند البصريين اشتقاقه من المصدر
وعند الكوفيين التركيب لان الاسم كالمفرد والفعل كالمركب والمفرد اصل
المركب وفرعية في المعنى وهي احتياجه الى الفاعل والفاعل لا يكون الا اسما
ثم الاسم الذي لا ينصرف نوعان الاول ما يمتنع صرفه بفرعية واحدة وهو
ما كان على وزن صيغة منتهى الجموع وضابطه كل جمع بعد الف تكسيره
حرفان سواء كان في اوله ميم ام لا كمساجد وصوامع او بعد الف تكسيره
ثلاثة احرف وسطها ساكن سواء كان في اوله ميم ام لا كمصابيح وقناديل
وانما استاثر هذا الجمع بالمنع لانه بمثابة جمعين او كان مختوما بالف
التانيث المقصورة وهي الف مفردة ويمتنع صرف مصحوبها كيف ما وقع
سواء وقع نكرة كذكرى او معرفة كرضوى ام جمعا كجرحى ام صفة كحبلى او
الف التانيث الممدودة وهي الف قبلها الف فتقلب هي همزة ويمتنع صرف
مصحوبها كيف ما وقع سواء وقع نكرة كصحراء ام معرفة كزكرياء ام جمعا
كاصدقاء ام صفة كحمراء وانما استاثر ما فيه الف التانيث بالمنع لانه تانيث
لازم فنزل لزومه منزلة تانيث اخر والثاني ما يمنع صرفه بفرعيتين
وهو نوعان ما يمنع مع العلمية وما يمنع مع الوصفية فالاول ما اشرنا
اليه بقولنا او اجتمع فيه العلمية وزيادة الالف والنون المضارعتين
لالف التانيث الممدودة لانهما في بناء يخص المذكر كما ان الف التانيث
في بناء يخص المؤنث وانهما لا تلحقهما التاء كعمران فان فيه العلمية وهي
فرع التنكير والزيادة وهي فرع المزيد عليه او العلمية والتركيب المزجي
كمعدي كرب فان فيه العلمية وهي فرع التنكير والتركيب وهو فرع الافراد
او العلمية والتانيث لفظا ومعنى او لفظا لا معنى او معنى لا لفظا فالاول
كفاطمة والثاني كطلحة لرجل والثالث نحو زينب لامراة وهو تانيث
معنوي وشرط تحتم منعه من الصرف الزيادة على الثلاثة كما مثلنا
او كونه [illegible] الوسط كسقر او العجمة او النقل من المذكر الى المؤنث

كزيد لامراة فان تخلف شرط من هذه الشروط جاز الصرف وعدمه كهند
ودعد وجمل فمن صرفه نظر الى خفة اللفظ وانها قد قاومت احد
الفرعيتين ومن منعه نظر الى وجود الفرعيتين في الجملة واختلف في
الاولى منهما فعن سيبويه الاولى المنع من الصرف وعن ابي علي الاولى
الصرف وروى بالوجهين قوله لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب
ولم تسق دعد في العلب او العلمية ووزن الفعل وشرط الوزن اختصاصه
بالفعل كشمر علم لفرس او افتتاحه بزيادة هي في الفعل اولى لكونها دالة
في الفعل ولا تدل في الاسم كاحرف المضارعة كاحمد ويشكر علمين لنبينا ونوح
عليهما الصلاة والسلام فان الهمزة والياء لا يدلان في الاسم ويدلان في الفعل
على المتكلم والغايب او العلمية والعدل التقديري كعمر فانه معدول عن
عامر خوف الالتباس بالصفة او العلمية والعجمة وشرط العجمة كون علميتها
في اللغة الاعجمية والزيادة على الثلاثة كابراهيم بخلاف فيروز ولجام فانهما
[illegible] اسما الاجناس الاعجمية وبخلاف نوح ولوط وشتر فانها مصروفة
لفقد الشرط الثاني وقيل الثلاثي الساكن الوسط يجوز فيه الصرف
وعدمه والمتحرك الوسط متحتم المنع والنوع الثاني ما يمنع مع الوصفية
وهو ما اشرنا اليه بقولنا او الوصف والعدل التحقيقي كاخر مقابل
اخرين من قوله تعالى فعدة من ايام اخر فانه صفة معدول عن اخر
بمعنى الخافان قياس افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة ان
يكون مفردا مذكرا ولو كان موصوفه مؤنثا او مجموعا او الوصف وزيادة
الالف والنون كسكران فان مؤنثه سكرى ولا تكون الزيادة المانعة مع
الصفة الا في فعلان بالفتح بخلاف الزيادة المانعة مع العلمية او الوصف
ووزن الفعل وهو افعل كاحمر فان مؤنثه حمراء ولا يكون الوزن المانع مع
الصفة الا في افعل بخلاف المانع مع العلمية ويشترط لتاثير الصفة
امران كونها اصلية فيجب الصرف في قولك هذا قلب صفوان بمعنى قاس
وهذا رجل ارنب بمعنى ذليل ضعيف القلب والثاني عدم قبولها التا

عن الفتحة فى الاسما الستة المتقدم ذكرها نحو رايت اباك واخاك وحماك
وفاك وذا مال وهناك فى لغة قليلة فاباك وماعطف عليه مفعول
وهو المفعول منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة واما اليا
فتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة فى ثلاثة مواضع الاول فى المثنى
المخفوض نحو مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض وعلامة خفضه
اليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها والثالث فى الاسما الستة المتقدم
ذكرها نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وذى مال وهنيك فى لغة
قليلة فابيك وماعطف عليه مخفوض وعلامة خفضه اليا نيابة عن
الكسرة وتكون اليا علامة للنصب نيابة عن الفتحة فى المثنى المنصوب
نحو رايت الزيدين فالزيدين مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه
اليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة وفى جمع المذكر
السالم نحو رايت الزيدين فالزيدين مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه
اليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها والنون تكون علامة للرفع
نيابة عن الضمة فى الافعال الخمسة وهى كل فعل مضارع اتصل به
الف اثنين او واو جماعة او يا مخاطبة نحو تفعلان ويفعلان بالتا
واليا الفوقية والتحتية وتفعلون ويفعلون بالتا واليا الفوقية والتحتية
وتفعلين بالتا المثناة فوق لا غير فهذه الافعال الخمسة مرفوعة وعلامة
رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة هذا هو المشهور وقيل علامة
رفعها ضمة مقدرة على لام الفعل ويقال فيها كلها فعل وفاعل وعلامة
رفع والكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة فى جمع المونث
السالم وهو ما جمع بالف وتا مزيدتين نحو رايت الهندات فالهندات
مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة حملوا
نصبه على جره كما فى جمع المذكر السالم ليلحق الفرع باصله والفتحة
تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة فى الاسم الذى لا ينصرف
وهو ما اشبه الفعل ... مرجعها الى ...

عن المجاز وكان قياسه ان يشمل كل مطروح كما ان الخلق يشمل كل مخلوق
الا ان النحاة خصوه بما يطرحه اللسان من الصوت المشتمل على
بعض الحروف الهجائية وتلخص من هذا ان النحاة تصرفوا فيه
تصرفين وهما النقل والتخصيص واستعماله فى المتداول من
استعمال الصوت لان الصوت جنس بعيد لانطلاقه على ذى الحروف
وغيرها بخلاف اللفظ فانه اسم لصوت مشتمل على ذى مقاطع كالظواهر
والضماير البارزة او ما هو فى قوة ذلك كالضماير المستترة فانها
الفاظ بالقوة الا ترى انها مستحضرة عند النطق بما يلابسها من
العوامل استحضار الاخفاء معه ولا لبس والصوت عرض
يقوم بمحل يخرج من داخل الرية الى خارجها مع النفس مستطيلا
ممتدا متصلا بمقطع من مقاطع حروف الحلق واللسان والشفتين
واطلاق المقطع على المخرج من اطلاق الحال على المحل اذ المقطع حرف
مع حركة او حرفان ثانيهما ساكن على ما صرح به ابن سينا فى
الموسيقى والفارابى فى كتاب الالفاظ والحروف والمخرج محل
خروج الحرف والافادة مصدر افاد والمراد بها افهام معنى من
اللفظ يحسن السكوت عليه من المتكلم او من السامع او من كل منهما
على الخلاف فى ذلك واصحها اولها لان السكوت خلاف التكلم لان
التكلم صفة المتكلم يكون السكوت صفته ايضا فخرج بذلك المفردات
كلها والمركبات التى لا تفيد الفايدة المذكورة لكونها غير مشتملة
على اسناد كغلام زيد والمركبات الاسنادية التى لا تفيد لكونها
ناقصة نحو ان قام زيد او لكون مضمونها معلوم الثبوت او الانتفاء
بالضرورة فالاول نحو الجز اقل من الكل والثانى نحو الكل اقل من
الجز والقصد اى الارادة وهل من المتكلم افادة السامع اى السامع
كما خرج بذلك كلام النايم والساهى ونحوهما وذهب ابن
الصايغ بالمعجمة ... الى ان القصد ليس شرطا فانه مستفاد من حصول

حروف الحلق ا ه ح ع

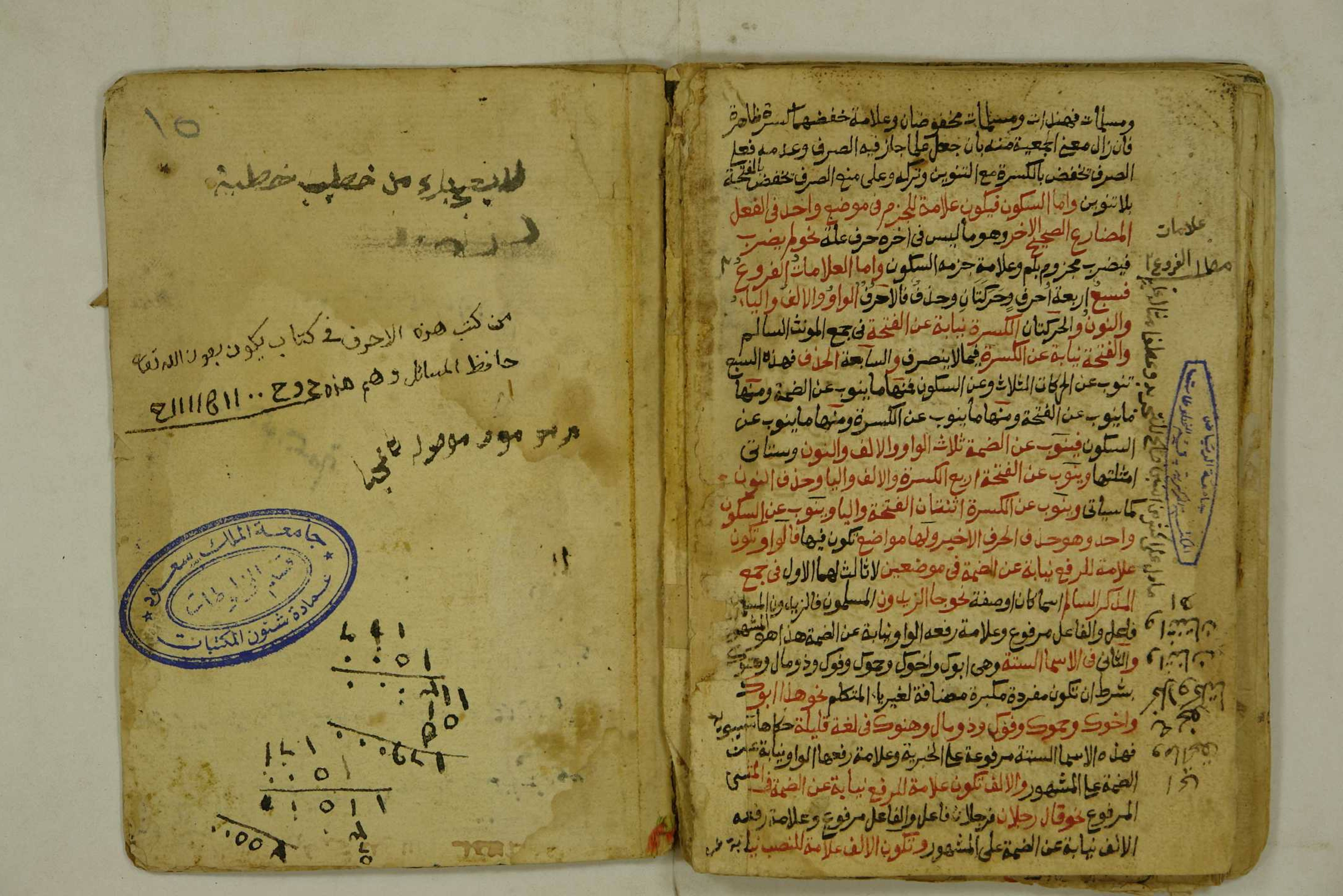
الفايدة لان قول النايم قام زيد مثلا لا يستفاد منه شي والمتاخرون
على خلاف قوله منهم الجزولي في مقدمته وابن مالك في تسهيله
وابن عصفور في مقربه ولا الى ذكر التركيب لما سياتي ولا الى ذكر
الوضع لان الصحيح اختصاصه بالمفردات والكلام في المركبات ودلالته
غير وضعية على الاصح مثال اجتماع هذه الثلاثة اعني اللفظ
والافادة والقصد العلم نافع فالعلم نافع لفظ لانه صوت مشتمل
على مقاطع بعض حروف الحلق واللسان والشفتين وهي بعض
الحروف الهجايية فالهمزة والعين والالف من الحلق واللام والنون
من اللسان والميم والفا من الشفتين ومفيد لانه افهم معنى
تحسن السكوت من المتكلم عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا
لشي اخر ومقصود بالافادة لان المتكلم قصد به افادة السامع
اذ كان السامع يجهل ذلك والافادة المذكورة تستلزم التركيب
وكل مركب لا بد له من اجزا يتركب منها واجزا الكلام التي يتركب
منها ثلاثة اشيا الاسم والفعل والحرف وهي الكلمة الثلاث
ولا رابع لها وذهب ابو جعفر بن صابر الى ان اسم الفعل قسم رابع وسماه
خالفة لانه خلف عن الفعل وهذا القول حدث بعد انعقاد الاجماع
على الثلاثة فلا يعتد به والمراد ان الكلام يتركب من مجموعها لا من
جميعها وان التركيب الواقع بينها على ضربين احدهما غير مفيد
[illegible] الكلام وهو ستة اقسام احدها تركيب حرفين نحو ليتما
والثاني تركيب حرف واسم نحو الرجل والثالث تركيب اسمين لا اسناد
بينهما كغلام زيد والرابع تركيب فعل وحرف نحو لم والخامس تركيب
فعل واسم نحو حبذا والسادس تركيب اسم وحرف نحو ذاك والضرب
الثاني ما يفيد فايدة الكلام وهو [illegible] احدهما تركيب فعل واسم
على وجه يكون الفعل حديثا عن الاسم نحو قام زيد و[illegible] جملة فعلية
والثاني تركيب اسمين على وجه يكون احدهما خبرا عن الاخر نحو زيد عالم

زيد عالم وتسمى جملة اسمية ولا دخل للحرف في ذلك لانه ليس مقصودا
بالذات وانما يوتى به للربط بين اسمين نحو زيد في الدار او فعلين
نحو ان تضرب اضرب او فعل واسم نحو مررت بزيد او جملتين نحو ان
جاء زيد اكرمته فعلامة الاسم المميزة له عن قسيميه الخفض وهو
الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الخفض سوا كان الخافض
حرفا او اسما ولا ثالث لهما على الاصح نحو بزيد وغلام زيد والتنوين
وهو نون ساكنة تلحق الاخر تثبت وصلا غالبا فيهن وتحذف
خطا ووقفا فمن غير الغالب ان التنوين قد تحرك للالتقا الساكنين
نحو محظورا انظر وقد يلحق الاول نحو شربت ما بالقصر وقد تحذف
وصلا اذا كان في علم موصوف بابن مضاف الى علم نحو قال زيد بن
عمرو تحذف تنوين زيد تخفيفا وهو اقسام الاول تنوين التمكين
نحو زيد ورجل الثاني تنوين التنكير نحو سيبويه وصه الثالث
تنوين المقابلة نحو هندات ومسلمات فانه في مقابلة النون في
زيدين ومسلمين في كونه علامة لتمام الاسم كما ان النون قايمة
مقام التنوين الذي في الواحد في ذلك قاله الرضي والرابع تنوين
العوض نحو جوار ويوميذ فالاول عوض عن حرف والثاني
عوض عن جملة وليس منه العوض عن المفرد في مثل كل وبعض
فان تنوينهما تنوين تمكين يزول عند الاضافة ويوجد عند عدمها
هذا هو الصحيح والالف واللام في الاسم والصفة نحو الغلام واليقظان
ودخول حرف الخفض نحو من الله ومن الرسول وقس الباقي
علامة الفعل قد وتدخل على الماضي نحو قد قام وعلى المضارع
نحو قد يقوم والسين وتختص بالمضارع نحو سيقول السفها
وتا التانيث الساكنة وتختص بالماضي نحو قامت وقعدت وتا المخاطب
[illegible] الاسم نحو قوم [illegible]
ان تدخل على المضارع نحو لتقومي [illegible] وعلامة الحرف

عليه وهو ان لا يقبل شيئا من ذلك المذكور من علامات الا
[illegible] وعلامات الفعل وما لم يذكر من علاماتهما فترك العلامة علامة
له ثم اللفظ قسمان مفرد ومركب لانه لا يخلو اما ان لا يدل جزؤه
على جزء معناه او يدل الاول المفرد كزيد والثانى المركب كغلام زيد
والمفرد ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف لانه لا يخلو اما ان يستقل
بالمفهومية اولا الثانى الحرف والاول اما ان يدل بهيئته على احد الازمنة
الثلاثة اولا الاول الفعل والثانى الاسم والعناد حقيقى يمنع الجمع
والخلو وقد علم بذلك حد كل واحد منها للاحاطة بالمشترك وهو
الجنس وما به يمتاز كل عن الاخر وهو الفصل القسم الاول الاسم
وهو ثلاثة اقسام مظهر نحو زيد ورجل ومضمر نحو انت وانا وهو
ومبهم نحو هذا وهذه لانه لا يخلو اما ان يصح لكل جنس اولا
الاول المبهم والثانى اما ان يكون كناية عن غيره اولا الاول المضمر
والثانى المظهر والقسم الثانى الفعل وهو ثلاثة اقسام على
الاصح ماض نحو قام ومضارع نحو يقوم وامر نحو قم لانه لا
يخلو اما ان يدل على الاستقبال اولا الثانى الماضى والاول اما ان
يختص بالاستقبال اولا الثانى المضارع والاول الامر وذهب
الكوفيون الى انه قسمان كما سياتى والقسم الثالث الحرف وهو ثلاثة
اقسام مشترك بين الاسماء والافعال فيدخل عليهما ولا يعمل
شيئا نحو هل تقول هل زيد اخوك وهل قام زيد وانما تكون هل
مشتركة اذا لم يكن فى حيزها فعل فان كان فى حيزها فعل فتختص
به فزيد من هل زيد قام فاعل بفعل محذوف دل عليه المذكور
تقديره هل قام زيد قام وقسم مختص بالاسماء فيعمل فيها
كقوله تعالى وفى السماء رزقكم وقسم مختص بالافعال فيعمل فيها
[illegible] لم يلد ولم [illegible]

لم وعنه وسمى الفعل فعلا باسم اصله وهو المصدر لان المصدر [illegible]

بلم وعلامة جزمه السكون ولها مواضع تقع فيها فاما الضمة فتكون
علامة للرفع فى اربعة مواضع الاول فى الاسم المفرد نحو جاء زيد
والفتى فزيد والفتى مرفوعان على الفاعلية وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة
فى زيد مقدرة فى الفتى والثانى فى جمع التكسير وهو ما تغير فيه بناء
واحده نحو جاء الرجال والاسارى فالرجال والاسارى مرفوعان على
الفاعلية وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة فى الرجال مقدرة فى الاسارى
والثالث فى جمع المؤنث السالم اسما كان او صفة نحو جاءت الهندات
والمسلمات فان كان المؤنث علما فانه يجمع هذا الجمع بلا شرط كهندات
وان كان صفة وله مذكر فشرطه ان يكون مذكره قد جمع بواو ونون
كمسلمون وان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مؤنثه مجردا من التاء
كحائض والرابع فى الفعل المضارع المعرب نحو يضرب ويخشى فيضرب
ويخشى مرفوعان وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة فى يضرب مقدرة
فى يخشى واما الفتحة فتكون علامة للنصب فى ثلاثة مواضع الاول
فى الاسم المفرد نحو رايت زيدا والفتى فزيدا والفتى منصوبان وعلامة
نصبهما فتحة ظاهرة فى زيد مقدرة فى الفتى والثانى فى جمع التكسير نحو
رايت الرجال والاسارى فالرجال والاسارى منصوبان وعلامة نصبهما
فتحة ظاهرة فى الرجال مقدرة فى الاسارى والثالث فى الفعل المضارع
المعرب نحو لن يضرب ولن يخشى فيضرب ويخشى منصوبان وعلامة
نصبهما فتحة ظاهرة فى يضرب مقدرة فى يخشى واما الكسرة فتكون
علامة للخفض فى ثلاثة مواضع تقع فيها الاول فى الاسم المفرد
المنصرف نحو مررت بزيد والفتى فزيد والفتى مخفوضان وعلامة
خفضهما كسرة ظاهرة فى زيد مقدرة فى الفتى والثانى فى جمع التكسير
المنصرف نحو يعوذون برجال ويرفقون بالاسارى فرجال والاسارى
مخفوضان وعلامة خفضهما كسرة ظاهرة فى رجال مقدرة فى الاسارى
والثالث فى جمع المؤنث السالم باقيا على جمعيته نحو مررت بهندات



ومسلمات فهندات ومسلمات مخفوضان وعلامة خفضها الكسرة ظاهرة
فان زال معنى الجمعية منه بان جعل علما جاز فيه الصرف وعدمه فعلى
الصرف تخفض بالكسرة مع التنوين وتركه وعلى منع الصرف تخفض بالفتحة
بلا تنوين واما السكون فيكون علامة للجزم في موضع واحد في الفعل
المضارع الصحيح الاخر وهو ما ليس في اخره حرف علة نحو لم يضرب
فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون واما العلامات الفروع
فسبع اربعة احرف وحركتان وحذف فالاحرف الواو والالف والياء
والنون والحركتان الكسرة نيابة عن الفتحة في جمع المونث السالم
والفتحة نيابة عن الكسرة فيما لا ينصرف والسابعة الحذف فهذه السبع
تنوب عن الحركات الثلاث وعن السكون فمنها ما ينوب عن الضمة ومنها
ما ينوب عن الفتحة ومنها ما ينوب عن الكسرة ومنها ما ينوب عن
السكون فينوب عن الضمة ثلاث الواو والالف والنون وستاتي
امثلتها وينوب عن الفتحة اربع الكسرة والالف والياء وحذف النون
كما سياتي وينوب عن الكسرة اثنتان الفتحة والياء وينوب عن السكون
واحد وهو حذف الحرف الاخير ولها مواضع تكون فيها فالواو تكون
علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين لا ثالث لهما الاول في جمع
المذكر السالم اسما كان او صفة نحو جاء الزيدون المسلمون فالزيدون المسلمون
فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة هذا هو المشهور
والثاني في الاسماء الستة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال وهنوك
بشرط ان تكون مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم نحو هذا ابوك
واخوك وحموك وفوك وذو مال وهنوك في لغة قليلة حكاها سيبويه
فهذه الاسماء الستة مرفوعة على الخبرية وعلامة رفعها الواو نيابة عن
الضمة على المشهور والالف تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في المثنى
المرفوع نحو قال رجلان فرجلان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه
الالف نيابة عن الضمة على المشهور وتكون الالف علامة للنصب نيابة

علامات الفروع

١٥

للابن بحيري من خطيب خطبة

من كتب هذه الاحرف في كتاب يكون بعون الله تعالى
حافظ المسائل وهم هذه ح د ح ٠٠ ١١ ١١١١ ح